

مؤتمر المناخ بالدوحة يقر فترة التزام ثانية من بروتوكول كيوتو



دول أخرى قبل المؤتمر الانضمام إلى فترة التزام ثانية للبروتوكول الذي لم توافق عليه الولايات المتحدة الأمريكية من الأساس.

وعارض المندوب الروسي نيابة عن بلاده وبيلاروسيا واوكرانيا تمديد صلاحية البروتوكول مبدياً عدم رضاه وشهه للطريقة التي تم بها طرح حزمة الوثائق التي اعتمدها الاتفاق، غير أن العطية علق على هذا بأن "القرار الذي اعتمد اليوم يعكس رغبة الأطراف لتتويج أعمال مؤتمر الدوحة".

وكانت قطر قد اقترحت نص تنسوية لكسر الجمود يتضمن تمديد العمل ببروتوكول كيوتو حتى العام 2020، وتأجيل اتخاذ قرار بشأن زيادة نعم الدول الغنية للدول النامية لمواجهة آثار ظاهرة التغير المناخي حتى نهاية العام المقبل.

وبروتوكول كيوتو الذي يحدد أهدافاً ملزمة لـ 35

كل من قرار فريق العمل من أجل التعاون طويل الأجل وقرار بشأن التمويل وقرار بشأن الخسائر والأضرار وقرار بشأن مناهج ديربان على أن يتم اعتماد هذه القرارات كحزمة واحدة.

وقد انتهت المفاوضات المضنية التي كان مقرراً ان تختتم الجمعة وجرى تمديدتها إلى السبت، بإقرار فترة ثانية من البروتوكول اقل طموحاً إذ لم تعلن الدول المتقدمة عن أهداف خفض جديدة للانبعاثات، رغم التقارير التي تشير إلى توقعات بزيادة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 2.6 بالمائة هذا العام وازديادها بأكثر من 50 بالمائة عن مستويات عام 1990.

كما ان الالتزام الجديد لا يعني سوى الاتحاد الأوروبي وسويسرا وأستراليا وثمان دول صناعية أخرى تعهدت بالانضمام اليه، بينما رفضت اليابان وروسيا وكندا بين

الدوحة/متابعات، أعلنت رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة الـ18 لتغير المناخ في ختام أعماله الأسبوع الماضي بالدوحة الاتفاق على تحديد العمل ببروتوكول كيوتو لفترة التزام ثانية تبدأ في الأول من يناير العام المقبل وتستمر حتى عام 2020.

وقال رئيس المؤتمر عبدالله بن حمد العطية في جلسة عامة مساء اليوم "حققنا اتفاق الدوحة لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ومؤتمر الاتفاقية الاطارية لبروتوكول كيوتو"، مضيفاً أن البروتوكول سيدخل فترة التزام ثانية من بداية 2013 حتى عام 2020.

وأضاف ان المؤتمر اعتمد جميع المقررات الواردة في الوثائق المعروضة امامه، وان هذه الحزمة من القرارات ستشكل "بوابة مناخ الدوحة".

وطالب العطية من الأطراف المشاركين اعتماد قرارات



البيئة والمياه

إعداد / محمد فؤاد

مدير الهيئة العامة للبيئة بعدن يتحدث لـ (صفحة البيئة) عن مؤتمر النظافة وأهدافه:

البيئة هي أهم مكونات البرنامج الصحي للمجتمع

المؤتمر يهدف إلى التعريف بحجم مشكلة النظافة في محافظة عدن وتأثيرها على الفرد والمجتمع



من قانون المخلفات فقد نصت على إلقاء بقايا مواد البناء والأثرية وغيرها من المخلفات في غير الأماكن المخصصة لها، وهاتان المخالفتان ترتبان عقوبة دفع غرامة مالية قدرها (3) آلاف ريال وتتضاعف بترتبان المخالفة هذا ما جاء في القرار رقم (2) لعام 2002م، أما المادة (8) فقد نصت على القيام بإحراق القمامة بحيث تتصاعد منها الغازات والأدخنة الضارة الملوثة للهواء، والمادة (14) نصت على احتفاظ مستأجرى المفارش في الأسواق بأدوات وأشياء قادرة لا تتعلق بطبيعة العمل من ملابس وسطش وقعايد، وعقوبة هذه المخالفة هي دفع غرامة مالية قدرها (2000) ريال وتتضاعف بتكرار المخالفة هذا ما جاء في قرار رقم (2) لعام 2002م، بينما المادة (7) من قانون المخلفات نصت على رمي القمامة من نوافذ المنازل إلى الممرات، ومادة (9) نصت على عدم التقيد بأوقات أخراج القمامة في المواعيد المحددة، أما المادة (19) فقد نصت على وضع أكفص خشبية بجوار المنازل والمحللات لحفظ الدواجن والأغنام بحيث تشكل بؤراً للملحمة والحشرات، وعقوبة هذه المخالفات هي دفع غرامة مالية قدرها (1000) ريال وتتضاعف العقوبة بتكرار المخالفة هذا ما جاء في القرار رقم (2) لعام 2002م، وأخيراً نصت المادة (17) من قانون المخلفات على أن يفرغ والد الطفل أو الوصي عليه نصت المادة (6) من قانون المخلفات على وضع النفايات الطبية مخزجات العيادات والمختبرات ضمن القمامة المنزلية أو خلطها بغيرها من النفايات، أما المادة (13)

أما المادة (20) من قانون المخلفات فنصت على منع أو اعتراض سيارات القمامة من القيام بواجبها أو إلقاء القمامة في أي مكان آخر غير مقابل القمامة والأماكن المخصصة لها، فإن من يرتكب هذه المخالفة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على شهرين أو بغرامة مالية لا تقل عن (10) آلاف ريال ولا تزيد على (20) ألف ريال وتتضاعف العقوبة بتكرار المخالفة وهذا ما نصت عليه المادة (33) من قانون النظافة، أما المادة (31) من قانون المخلفات فنصت على وضع أو تفريغ أو دفن الزيوت أو مخلفات المعامل أو المصانع الكيميائية أو غير القابلة للتحلل في غير الأماكن المخصصة لها، ويعاقب مرتكب هذه المخالفة بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة مالية لا تقل عن (500) ألف ريال ولا يعفى من التعويض عن الضرر الذي لحقه بالغير، هذا ما نصت عليه المادة (31) من قانون النظافة، بينما نصت المادة (31) من قانون المخلفات على وضع أو تفريغ أو دفن الزيوت أو مخلفات المعامل أو المصانع غير الكيميائية أو غير الأماكن المخصصة لها ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو بغرامة مالية لا تزيد على (30) ألف ريال ولا يعفى من التعويض عن الضرر الذي لحقه بالغير، هذا ما نصت عليه المادة (6) من قانون المخلفات على وضع النفايات الطبية مخزجات العيادات والمختبرات ضمن القمامة المنزلية أو خلطها بغيرها من النفايات، أما المادة (13)



فيصل الثغبي

عامة لمدينة نظيفة وحضارية يشارك في بنائها كل أفراد وأطياف المجتمع.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بهذا الشأن الأخ/ فيصل الثغبي مدير عام مكتب الهيئة العامة للبيئة بعدن وتركت له حرية الحديث فإلى التفاصيل:

حوار/ منى علي قائد

التنظيف نظام كامل

وقال: لهذا فان عملية التنظيف تعتبر نظاماً كاملاً يجب على المجتمع المدني بكافة مؤسساته ومنظماته المشاركة فيه لأننا جميعاً سنحني بذلك ثمرة النجاح الذي سيحققه أو سنضع جميعاً ثمن الإخفاق إذا تلوث هوائنا وبيئتنا، وذلك من خلال تغيير السلوكيات الخاطئة

برنامج صحة البيئة أهم عامل في خفض نسبة الأمراض والمشاكل الصحية الكثيرة

الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالنظافة يجنبك العقوبات المحددة لكل مخالفة

عملية التنظيف نظام كامل يجب على المجتمع المدني بكافة أطيافه المشاركة فيه

والضارة المسببة لتلغيم ديننا أولاً ولصورتنا الحضارية ثانياً في مجال النظافة وفي مقدمة تلك المسائل رمي بقايا القات والقوارير البلاستيكية والقراطيس وغيرها من نوافذ السيارات وكذا رمي مختلف النفايات في الطرق والأماكن العامة وغير المخصصة لها، بالإضافة إلى وضع المصنعات الجدارية غير المنظمة ما يؤدي إلى تشويه المظهر الجمالي للمدينة.

مهام المؤتمر

وأضاف: يقوم المؤتمر على مجموعة من المحاور الأساسية منها أول النظافة وحماية البيئة، وكذا تدوير ومعالجة المخلفات، وأهمية التوعية البيئية في النظافة، بالإضافة إلى القوانين والتشريعات البيئية، وأيضاً النشاط العمراني العشوائي المؤثر على البيئة، وكذا دور المجتمع المدني في النظافة العامة وتحسين المدينة، والتوسع العمراني ومكافحة البناء العشوائي وعلاقته بالنظافة في المحافظة، وأيضاً تشجير وتجميل وتحسين مدينة عدن، وأخيراً تنمية موارد الصندوق.

يهدف المؤتمر الأول للنظافة والتحسين بعدن إلى طرح أفكار واقعية وواضحة تسهم في الخروج برؤى مجتمعية مشتركة تخدم بصورة علمية قضية النظافة وخلق ضمير بيئي لدى الجميع كبادرة جديدة على طريق الوصول إلى عدن أنظف وأجمل وإلى ثقافة

البيئة جزء أساسي

استعمل الثغبي حديثه قائلاً: تعتبر البيئة جزءاً أساسياً ومهماً إن لم تكن أهم مكونات البرنامج الصحي للمجتمع كما يعتبر برنامج صحة البيئة أهم عامل في خفض نسبة الأمراض والمشاكل الصحية الكثيرة، حيث تعكس النظافة ومستوى خدماتها مجموعة من الأبعاد التي تؤثر على الفرد والمجتمع، وتتحدد في البعد الحضاري في تشكيل الوجه الحضاري للمدينة، والبعد الاجتماعي في مدى التقدم في السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع، وكذا البعد الصحي في تحديد مستوى وحجم انتشار الأمراض، والبعد الاقتصادي الذي يتمثل في درجة استخدام الموارد الطبيعية والمالية بالإضافة إلى البعد البني والذي من خلاله يتم الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء.

وأضاف: تشكل النفايات والمخلفات المنزلية أعلى نسبة من المخلفات، إلى جانب مخلفات المحلات التجارية والصناعية وكذا الأسواق وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الجهات المعنية في المحافظة لتحسين مستوى النظافة فيها إلا إنها لم ترتق إلى المستوى المطلوب وذلك يرجع لعدة أسباب منها عدم توفر الإمكانيات الكافية لمواجهة التزايد المستمر في حجم النفايات في مختلف المديريات والسلوكيات السلبية لأفراد المجتمع بشأن التعامل مع المخلفات.

أهداف المؤتمر

وقال: يهدف المؤتمر إلى التعريف أولاً بحجم مشكلة النظافة في المحافظة وتأثيرها على الفرد والمجتمع، وكذا الاطلاع على التجارب والخبرات في أساليب التعامل مع المخلفات والنفايات، بالإضافة إلى إعلام أفراد المجتمع بالصعوبات والعقبات التي تواجهها المحافظة في سبيل الارتقاء بمستوى خدمات النظافة وتحسين المحافظة، وكذلك تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في دعم قضية النظافة والمساهمة في تطويرها لتعزيز دور المشاركة المجتمعية، كما يهدف المؤتمر إلى توعية أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع المخلفات والنفايات للحد من المشكلة، وكذا حماية البيئة وصحة المجتمع وعدم الإضرار بها، وتفعيل دور وسائل الإعلام، وأيضاً صياغة شراكة حقيقية في العمل بين صندوق النظافة وتحسين المدينة والمجتمع المحلي بما يحقق بيئة نظيفة مستدامة.

القواقع البحرية تكشف زيادة حموضة مياه المحيطات

المحيطات والغلاف الجوي "خواص التآكل في المياه تسببت في تآكل شديد في أصداف الحيوانات الحية وبين هذا مدى ضعفها أمام الحيوانات المفترسة".

وأضافت "زيادة حموضة مياه المحيطات الناجمة عن كميات إضافية من ثاني أكسيد الكربون الذي يسببه الإنسان أسهم في هذا التحلل".

والقواقع البحرية مصدر مهم لغذاء الاسماك والطيور بالإضافة إلى أنها مؤشر على صحة النظام البيئي.

الأمريكية لإبحاث المحيطات والغلاف الجوي ومؤسسات أخرى ان أصداف قواقع بحرية رخوة في المحيط الجنوبي تآكلت بشدة نظراً لزيادة حموضة سطح المياه.

وزعم ان القواقع لم تمت بالضرورة لكن ضعفها أمام الحيوانات المفترسة والأعداء ازداد مما قد يؤثر على حلقات أخرى في سلسلة الغذاء.

وقالت كبيرة مؤلفي الدراسة نينا بندارك من الإدارة الوطنية الأمريكية لإبحاث

أنواع القواقع الاحفوري تزداد مستوياته في المحيطات مما يجعل مياه البحار أكثر حموضة.

وزيادة حموضة مياه المحيطات واحدة من آثار التغير المناخي وتهدد الشعب المرجانية والنظم البيئية البحرية والحياة البرية.

ووجد الباحثون الذين يعملون في (بريتيش انتركتك سيرفي) الذي يعني بأبحاث القطب الجنوبي والمعهد الملكي الهولندي لإبحاث البحار والإدارة الوطنية

استردام/متابعات، جاء في دراسة نشرت في دورية (نيشور جيوساينس) ان أصداف بعض القواقع البحرية في مياه البحار حول القارة القطبية الجنوبية تتآكل مع زيادة حموضة المياه فيما يهدد سلسلة الغذاء.

وتمتص المحيطات نحو ربع ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث في الجو كل عام ومع زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون في الجو نتيجة لاحتراق



نظافة مدينتي دليل ثقافتني

